

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 28 @ القادري أحد الأولياء والشمس بن العماد والأستاذ عبد المعطي المغربي نزيل مكة والنجم بن قاضي عجلون وقابل معه بعضها والسيد السمهودي وسمع بعضها والبرهان البقاعي ونقل منها في مجاميعه تناقها الناس إلى كثير من البلدان والقرى ولم يعد من يأخذ منها المصنف بكماله سلخا ومسحا وينسبه لنفسه من غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات وإياهم يعلم المفسد من المصلح . .

ولقب بمشيخة الإسلام المحيوي الكافياجي مشافهة غير مرة والشمسي بن الحمصي عالم غزة مراسلة والزيني زكريا الأنصاري في غير موضع والجمالي بن طهيرة والبديري السعدي والمحوي المكي الحنبليان وآخرون من الأئمة الأحياء والأموات . .

وامتدحه بالنظم خلق أفردهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة وابن القطان والبرهان الباعوني وغاب الآن نظمه عنه دون نثره والمليحي الخطيب والشهب الحجازي والمنصوري وابن صالح والجديدي والشمسي بن الحمصي والسخاوي قاضي طيبة والقادري وابن أيوب الفوي وأبو اللطف الحصكفي المقدسي وغاب الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والزين عبد الغني الأشليمي وعدتهم ستة عشر نفسا بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل اثنان فالمحب الأول قال وقد قلت فيه قول المحب في الحبيب : % (وقف المحب على الذي % رقم الحبيب فراقه) % (% (قسما ولم يسمع به % من وصف إلا ساقه) % بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذي ليس له في عصره نظير وأنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الأوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق إليه الخلاف وأن المترجم جدير أن (. يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقيد المهمل وتبيين المعجم فإياهم يبقيه لكشف مشكلات الأحاديث الغامضة وبيان معضلات الأسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع الفتن والعصبية في كلام طويل . والمحب الثاني قال : % (على السخاوي دون حفظ الذي سما % بوقتي هذا رتبة ابن علي) % (له من لجين الطرس نقد دوينه % مناقشة النقاش والذهبي) % (بدا بسما العرفان شمس معارف % ويوم بيان كالرضى العلوي) % وقال أيضا :